مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 170

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 13 تشرين ثاني 2013 ولغاية 19 كانون أول 2013

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

تقرير رقم 170

للأسبوع الثالث على التوالي، يواصل الاعلام الاسرائيلي تحريضه المكثف والممنهج ضد العرب في النقب، من خلال تصويرهم كسارقي أراضي وكمن يشكلون خطرًا أمنيًا على دولة اسرائيل. ويظهر ذلك في عدة مقالات رأي وتقارير صحفية، حيث نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" الاسبوع المنصرم تقريرًا يحذر بشكل تحريضي من ان العرب البدو سيقومون بانتفاضة ثالثة قريباً.

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.12.2013؛ "البدو ارهابيون وسارقون" (الملحق الأول)

تحت عنوان **"خوف في الجنوب: سرقات، عنف ومظاهرات عنيفة"** نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 13.12.2013 تقريرًا تحريضيًا ضد العرب في النقب أعده غدي غولان. ويحذر التقرير من أن العرب في النقب سيقومون بانتفاضة قريبة ضد اسرائيل وانهم يمارسون "الإرهاب، السرقة والاعتداءات" ضد اليهود.

وورد في التقرير: "قبل عشرة أيام أقامت لجنة الاقتصاد في الكنيست نقاشًا حول ضائقة رعاة الماشية البدو في النقب. المبادر للنقاش هو عضو الكنيست عفو اغبارية (كتلة الجبهة)، وادعى أنه في اعقاب زيارة القرى غير المعترف بها في المنطقة اكتشف أن الضائقة التي يتم الحديث حولها نابعة من تقليص مساحات الرعي، عدم تزويدهم بالمياه بتسعيرة زراعية، اغلاق الأسواق وفرض ضرائب على الاستيراد خلافًا للقانون. أقواله عززها رئيس لجنة رعاة الماشية البدو، محمد ابو فرحة، الذي قال أن الوضع لا يشجع الحياة بكرامة، وراعي الماشية، ابراهيم ابو اطرش، حذر أنه ورفاقه سيتحولون الى عبئ على الدولة. رؤساء السطات المحلية وجهات في الشرطة (في محطة بئر السبع، ديمونا وبلدات النقب) يعترضون بشدة على هذه الأقوال، حيث تحدثنا اليهم هذا الاسبوع. **انهم يرسمون صورة غير بسيطة، تزداد سوءًا مع مرور السنين، والتي تظهر أن البدو هم من حولوا حياة اليهود في مثلث بئر السبع-ديمونا-عراد إلى صعبة جدًا"**.

وأضاف معد التقرير: "خطة برافر، قال لنا رئيس مجلس في النقب، "هو ذريعة اضافية للبدو، كما يدعون، انهم سيبدأون بانتفاضة ضد الحكومة". وأضاف أنه **"فعليًا، لقد بدأ البدو بانتفاضة-صغيرة ضد المواطنين وضد كل مظاهر الحكم. لماذا؟ لأنهم يؤمنون بالقوة فقط. قضية الانتقام هيّ أسلوبهم، انها حجر أساس في ثقافتهم. هكذا يفعلون أيضًا بالنسبة للأراضي التي يدعون ملكيتهم لها، هكذا يفعلون بالنسبة للتشغيل؛ لا تعطيهم ما يريدون، وهم يهددون بالتحول إلى عاطلين مهنيين عن العمل، لآباء لعشرات الأولاد وما شابه. هذا هو أسلوبهم. انهم يجعلون حياتنا صعبة جدًا مستخدمين العديدم من الأساليب، وهذا يبيّن أنه يجب تغيير طريقة التعامل معهم- لا يجب التعامل معهم بتساهل"**. في محطات الشرطة في بئر السبع، في ديمونا والبلدات الأخرى في المنطقة، المسؤولات عن كل مناطق البدو الصغيرة في المثلث المذكور، تكدست في السنوات الأخيرة مئات الشكاوى من قبل سكان وجهات مؤسساتية، حول إلحاق ضرر في البنى التحتية، **سرقات والقاء حجارة تجاه حافلات وسيارات في شوارع المنطقة. لذلك يمكن اضافة ظاهرة دفع جزية، التي يضطر للتعامل معها أصحاب المصالح التجارية والمصانع، واذا لم يدفعوا سيعانون من حرائق مقصودة، من سرقات زراعية ممنهجة والمزيد**. "لن أنسى ما حييت تلك الليلة في شهر تموز، عندما عدت من بئر السبع الى ديمونا، بعد انتهاء حفلة زفاف اختي"، روت لنا فتاة بعمر السابعة، من سكان ديمونا، عن التجربة الفظيعة-كما وصفتها- التي عاشتها. في احدى الطرق الالتفافية لاحظت ثلاث فتية قاموا بالقاء الحجارة تجاه السيارة التي سافرت فيها مع عائلتها".

وتحت عنوان **"مثل الفلسطينيين"**، أضاف غولان: "رئيس مجلس رمات هنيغف، شموليك ريفمان، وبخلاف البدو، متأكد ان الخطة هي التسوية الأفضل التي تم اقتراحها لحل المشكلة، لغاية الآن. "المشكلة لا تحل لأنه لا يوجد لدى البدو قيادة حقيقية"، هو يتهم، "لا أحد مستعد لرفع هذه الاتفاقية التي اقترحتها الحكومة في خطة برافر، كي لا يتحول الى نقطة لصالح حل القضية". ويقول ريفمان أيضًا: **"البدو يذكّرون بتصرفات الفلسطينيين**، لغاية الآن لم يتوصلوا لاتفاق سلام مع اسرائيل، لأنهم دائمًا يعتقدون أن التسوية القادمة ستكون أفضل من الحالية. انهم يفكرون دائمًا لماذا علينا أن نقبل اتفاقًا سيئًا من ناحيتهم، في حين يمكننا غدًا انجاز اتفاق أفضل. لقد مر على هذا الأسلوب أكثر من 30 عامًا. كمن عاش في هذه المنطقة عشرات السنين وأعلم جيدًا ما هي المشكلة، **أنا أعتقد أن الدولة سخية جدًا مع البدو في خطة برافر**. اذا قبلوا الحل المطروح،

هم فقط سيربحون. **المشكلة هي أنهم يصغون لكافة انواع السياسيين الذي لا يملكون رؤيا. الأسوأ من ذلك، انهم يعتمدون على عرب الشمال وعلى السياسيين في المناطق الفلسطينية".**

وتحت عنوان **"كفى للإرهاب"**، أضاف: "ريفمان يتضرع لحل مشكلة البدو لأنه وفقًا لأقواله، عدم حلها سيء بالأساس لليهود وأقل للبدو. "لم أكن يومًا يساريًا. أنا اؤمن انا الحاجة لحل المشكلة هي حاجة قومية. الحكومة تعتبر النقب مكانًا بعيدًا، لذا هي لا تهتم به، ولكن اذا لم نحل مشكلة البدو، لن نستطيع تطوير النقب". **رغم أنه يستطيع ان يشهد حول "انتفاضة البدو"- "انهم يقتحمون، يسرقون، يدمرون بنى قومية، يهربون المخدرات من مصر، يسرقون الفلاحين"- ريفمان يفاجئ قائلاً: "أنا لست قلقًا كثيرًا من انتفاضة بدوية بل من انتفاضة يهودية، لأنه سيأتي يوم ويمل اليهود من هذا الإرهاب وسيوجهون السلاح تجاه البدو. أنا اسمع اكثر فأكثر يهودًا ملوا ويريدون أن يمارسوا القانون بأنفسهم، وانا آسف على ذلك. انا لا استطيع ان اغمض عينيّ وأن أقول ان هذا لن يحدث". في المقابل، شيخ بدوي من احدى القرى يبرر مخاوف اليهود ويقول:** "نحن اصحاب البيت في كل اراضي النقب. كنا هنا قبل الدولة، قبل البريطانيين وقبل الأتراك. لدينا اوراق طابو لهذه الأراضي- ما سيأخذ منا بالقوة، سيعود الينا بالقوة وبالعقل".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 13.12.2013؛ البدو سارقون ويشكلون خطرًا امنيا" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 13.12.2013 مقالة تحريضية ضد العرب في النقب كتبتها ليلاخ شوفال، حيث ادعت أنهم يشكلون خطرًا أمنيًا على دولة اسرائيل وأنهم "سارقون".

وقالت: **"مشكلة البدو في النقب ليست مدنية فقط. منذ سنوات وجيش الدفاع الاسرائيلي مضطر للتعامل مع ظاهرة سرقة عتاد بملايين الشواقل من القواعد العسكرية:** ذخائر، عتاد للرقابة الليلية، معدات سيارات، خزانات مياه وحتى اغراض تستخدم في سلاح الجو. احيانا، دون خوف، يركبون دراجات نارية خلال قيام الجيش بتدريبات اطلاق النار، **السارقون يستغلون الضوضاء كي يعملوا.** الجيش الاسرائيلي يحارب هذه المشكلة الآخذة في الانتشار. بواسطة العمل المكثف وُجدت حلول، رغم ان تكلفتها باهظة جدًا".

وأضافت: "ايضًا خطة نقل قواعد مركزية لجيش الدفاع الاسرائيلي تضررت بسبب هذه الظاهرة. شركات المقاولة، التي تبني وحدة الارشاد الجديدة في المنطقة، فقدت معدات تساوي ملايين **نتيجة اعمال خارقي القانون البدو. بشكل مثير للسخرية، توقفت السرقات في الفترة الأخيرة، بعد أن استأجرت شركة عمالها العاملون في الحراسة من البدو. مرفق هام تضرر خلال مسيرة النقل هو بناء مناطق واحياء للجنود الثابتين نتيجة للاستيطان غير القانوني من قبل العائلات البدوية في المنطقة، التي ترفض اخلائها.** في الجيش يشددون: دون هذا البناء، تستطيع مؤسسات التعليم، الصحة والترفيه، خطة الانتقال الكبيرة قد تفشل. في الجيش يؤمنون أن المناطق والاحياء للجنود الثابتين ستجعل النقب يزدهر، وان بناءهم ضروري جدا".

وقالت: **"جهات امنية تذكر أن الاستيطان البدو في النقب مقلق من ناحية أمنية ايضا. هنالك قلق من أن قواعد الجيش التي سيتم نقلها الى النقب خلال السنوات القريبة "ستسجن" داخل الدولة البدوية الموجودة في داخل الدولة.** هذا وضع سيمكن من جمع معلومات حول ما يجري في القواعد العسكرية وارسالها لجهات معادية. **"اذا لم نهتم بالبدو، سيكونون طابورًا خامسًا"، قال هذا الاسبوع لـ "اسرائيل هشافوع" مصدر أمني، "اذا كنا لا نريدهم ان يصبحوا مخربين، نحن مجبرون على معالجة المشكلة. من الممكن ان تتشكل في النقب منظمات إرهابية بسهولة.**

منذ الآن لا توجد مشكلة لدى السارقين البدو بإطلاق النار على الجنود الذين يطاردونهم، وهذا بخلاف المجرم العادي الذي لا يطلق النار. اذا لم تبذل اسرائيل في المنطقة، الاطفال البدو سيكبرون في مؤسسة تعليم اسلامية- وهذا سيجعل الوضع متطرفًا أكثر. مؤسسة التعليم ستفشل هنا. **انهم يعيشون في مزبلة. وهذا مرتع خصب للمخربين". وفعلا، التعاون بين البدو، حتى اولئك الذين يخدمون في جيش الدفاع الاسرائيلي، وبين جهات معادية يمكن ملاحظته على أرض الواقع".**

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 15.12.2013؛ "العرب ناهبو أراضي" (الملحق الثالث)

نشرت صحيفة "هآرتس" بتاريخ 15.12.2013 مقالة كتبها البروفسور آريه الداد وصف من خلالها العرب في النقب بـ "ناهبي الأراضي"، كما بارك الغاء مخطط برافر الترحيلي مدعيًا أنه كان "سيمنح ناهبي الأراضي 200 ألف دونم".

وقال: "لأول وهلة يمكن أن نبارك اعلان الوزير السابق، بني بيغن، أن رئيس الوزراء قبل توصيته بطي سن قانون البدو. كان اقتراح قانون بيغن برافر الذي ما كان يجب أن يولد ألبتة، **يرمي الى منح ناهبي اراضي الدولة 200 ألف دونم، مع تجاهل الامكان المعقول وهو أن هذه الهدية ستشجع البدو فقط على الاستمرار في نمط سلوكهم والاستيلاء على اراض اخرى وطلب ملكيتها.** ولماذا نقول لأول وهلة فقط؟ لأن دولة اسرائيل في مفترق طرق من جهة معاملتها للسكان البدو وهذا مثال واحد يُبين نظرة الدولة لسياستها على نحو عام. **قد تكون الأبعاد المخيفة لنهب البدو لاراضي الدولة، وفرض أن الدولة لن تجابه أبدا حقا فرض القانون عليهم ولن تخرج لتهدم 50 ألف بيت غير مرخص، هي التي جعلت مُحبا لارض اسرائيل مثل بيغن يستسلم للناهبين. لكن هذا الاستسلام لن يحل مشكلة البدو بل سيعظمها فقط".**

وأضاف: "في الدول العربية المحيطة بنا ومنها السعودية موطن البدو والمملكة الاردنية التي ملكها بدوي من الحجاز لم يُعترف قط بملكية البدو للاراضي بل اعتُرف بحقوقهم في المراعي. ونُظمت حقوقهم في الماء. وفي سوريا مثلا تمت تجربة لانشاء تعاون بين الدولة والبدو على تنظيم استيطانهم في مناطق ما مع إبقاء الاراضي في ملكية الدولة. وفي مصر لم يُعترف بملكية البدو للاراضي ونُظم في الفترة الاخيرة فقط حقهم في شراء اراض من الدولة، **وفي دولة اليهود فقط تريد الدولة أن تمنح البدو الذين سيطروا في العقود الاخيرة على اراضي الدولة وبنوا فيها عشرات آلاف البيوت، في كل مكان أرادوه، تريد أن تمنحهم مساحات عظيمة من الارض".**

وقال: "وتخرج من هنا طريقان. طريق القانون والقضاء وطريق الفوضى. فيجب على كل بدوي عنده دعوى ملكية لارض أن يتجه الى المحكمة وأن يطلب الاعتراف بحقه. فمن اعتُرف بحقه فسيحصل على كل ما تحكم له به المحكمة. سيحصل على كل الطلب لا على تصالح على نصف الطلب. واذا لم يُعترف بطلبه (وكان هذا مصير مئات الدعاوى الباطلة التي رفعها البدو الى اليوم الى المحاكم)، **فسيجب عليه أن يُخلي فورا الارض التي استولى عليها بالقوة، وقد يضطر الى أن يدفع الى الدولة نفقات المحكمة ورسوم استعمال غير قانوني للارض، عن محاولة إقرار حقائق على الارض. وستهدم الدولة كل ما بُني خلافا للقانون. فاذا لم تفعل الدولة ذلك فانها تحكم على نفسها بالفوضى وبخسارة النقب والجليل للناهبين".**

وأضاف: "ليس في كل ذلك ما يمنع الدولة من إتمام واجبها لمواطنيها البدو بأن تخطط وتبني لهم مدن سكن وبنى تحتية، وتنفق على انشاء اماكن عمل، وتنشيء مدارس وعيادات طبية، وأن تجري عليهم ايضا قوانين الدولة ودفع الضرائب وضريبة المسقفات، وقوانين السير، والتخطيط والبناء. **فهذا واجب على الدولة فان لم تفعل ذلك فستتخلى عن البدو للجهات القومية التي تريد أن تجندهم لصفوفها. وقد أصبح قادة حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية وحزب التجمع الديمقراطي والقائمة العربية الموحدة يقتطعون منهم لأنه اذا لم توجد سلطة فكل وغد يصبح**

ملكا".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.12.2013؛ "التنازلات للفلسطينيين خطر وجودي" (الملحق الرابع)

تحت عنوان " **تنازلات مؤلمة وآلام فظيعة"** نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.12.2013 مقالة كتبها الياكيم هعتسني عرض من خلالها تصورًا لما وصف بـ "التنازلات المؤلمة" ضمن المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

قال: "بشرى السلام لليفني وكيري تنطوي على 'تنازلات أليمة' وتوصف دوما كـ 'تاريخية'. تاريخية، على ما يبدو بسبب صفة المرة الواحدة في تاريخ اسرائيل، **وربما في العالم، ان يخلي شعب ويسلم وطنه طوعا في صالح شعب آخر، عدو.** أجيال عديدة ستبحث في هذا السقوط ولن نعنى بذلك هنا. وبالمقابل سنعرض على القارىء جانبا أوليا لهذه 'التنازلات الأليمة'".

واضاف ذاكرا التنازلات: "توقيع ابو مازن: كل التواقيع الفلسطينية حتى الان كانت على الجليد، وهذه ايضا ستذوب في "الربيع الفلسطيني" التالي. وبالمقابل، ما سنسلمه سيكون لا مرد له. وبشكل عام من سيلزم توقيعه؟ النصف الغزي من شعبه، الشتات الفلسطيني، الفلسطينيين من مواطني اسرائيل وكذا أغلبية رعاياه الذين يؤيدون حماس كلهم يعارضوه. **المشكلة الديمغرافية: مئات آلاف أنسال اللاجئين من لبنان، من سوريا، من مصر ومن غزة سيتدفقون الى داخل يهودا والسامرة. لاول مرة ستكون أغلبية عربية في غربي نهر الاردن. بالمسيرات الجماهيرية، بالارهاب وعبر الامم المتحدة سيضغطون على الحدود الجديدة. هذه ستكون المرحلة التالية في 'نظرية المراحل'. وحيال ارهاب متجدد، هل ستكون السور الواقي 2 لا تزال ممكنة ولا تؤدي الى عقوبات وتدخل عسكري من الخارج؟** اقتصاد ماء بدون الخزان الجوفي للجبل: هل يمكن العيش على المياه المحلاة فقط؟ مطار بن غوريون: **اين نقيم مطارا دوليا آمنا، ليس في مدى النار من يهودا والسامرة، بدلا من مطار بن غوريون الذي يسيطر عليه من السامرة الفلسطينية.** طريق رقم 1: جيب اللطرون ليس 'كتلة' وسكانه العرب الذين ابعدوا من قرى يالو، عمواس وبيت نوبا، سيستقرون في حديقة 'كندا' وفي متحف المدرعان. طريق تل ابيب القدس سيتعين عليه ان ينتقل الى مسار جديد. اين؟ 'الممر الآمن' بين شطري فلسطين السيادية غزة ويهودا والسامرة لن يكون بسيادة اسرائيل".

وأضاف: "**كيف يمكن مواجهة مشكلة بتر النقب؟ الترتيبات الامنية: آجلا أم عاجلا، عندما يقوم الاتحاد الفلسطيني من ضفتي الاردن ويصبح دولة واحدة، فان 'الترتيبات الامنية' على الاردن لن تكون ذات صلة بعد ذلك. سلاح ثقيل، مخربون، جيوش اجنبية كل هذه ستتدفق دون عراقيل.** وحيال دولة فلسطينية تمتد من حدود العراق وحتى البحر المتوسط، كم فرقة سيتعين علينا أن نوقف؟ حماة غدير: الحمة التي لا تعود للسوريين، هي "ارض محتلة" من الايام الستة، ولهذا فان الفلسطينيين سيطالبون بها. كيف سنربطها بهم؟ طرد 150 ألف مستوطن (في الموجة الاولى) سيكلف 150 حتى 200 مليار شيكل. من اين؟ والى اين سنعيدهم حين بدأ النقب منذ الان يكون مكتظا؟ كيف تحسب التعويضات للفلسطينيين على كل دونم من 'الكتل' في القدس وفي المناطق مقابل ارض مساوية من داخل الخط الاخضر؟ كم مئات أو الاف الدونمات في النقب يساوي دونم واحد مبني في القدس؟ في الفيه منشه؟ وكيف يمنع انضمام مستوطنين في رمال حلوتسا، في قاطع لخيش وغور بيسان، حين ستضم اراضيهم الى فلسطين، الى كفاح المستوطنين؟ كيف نكشف للجمهور الواجب القضائي الدولي للتسليم للدولة الفلسطينية كل الاثار التي اخرجناها "من ارضها" في القدس وفي المناطق، بما في ذلك الشمعدانات والعملات المعدنية وادوات الهيكل؟ والذي بدأ منذ اوسلو حيث تعهدنا بان نعد لهم سجلا عن كل قطعة أثار؟ ما العمل بعرب القدس المنقسمة ممن سيرفضون التخلي عن الهوية الزرقاء؟ ان نقبلهم كمواطنين في الخط الاخضر؟ ان نبقيهم في فلسطين وندفع لهم التأمين الوطني؟

كيف نمنع الاغتراب والابتعاد عن الدولة لكل اولئك الذين سيرون فيها من سلب من الشعب اليهودي بلاده؟ ' تنازلات أليمة؟ توجد آلام وتوجد آلام. وليحكم القارىء".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 16.12.2013 ؛ يجب فرض عقوبة الاعدام على الاسرى الفلسطينيين (الملحق الخامس)

اجاب ألون لوفوبتش الذي يدير صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتي تدعم فرض عقوبة الاعدام على الأسرى الفلسطينيين، أجاب بالايجاب على السؤال الذي طرحته صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 16.12.2013 فيما اذا ينبغي التفكير في فرض عقوبة الاعدام على الاسرى الفلسطيين. وادعى انه " يجب عدم الخضوع للارهاب".

وقال: " **قرار الافراج عن المخربين في صفقة شاليط كان خطأً فادحًا. لو سُن في الدولة عقوبة اعدام للقتلة على خلفية قومية، قانون يعزز الردع، لكان الوضع مختلفا.** فقد خلقنا بأيدينا واقع فقدان الردع. ويطرح السؤال- كيف يمكن لدولة سيادة، يتعرض مواطنوها وجنودها لحالة عداء منذ تأسيسها، **ان تقوم بالافراج عن المخربين الذين نفذوا اعمال ارهابية وقتل؟ هؤلاء المخربين لم يحصلوا على العقاب الملائم جراء اعمالهم. من الصعب تفهم السياسة التي تمنح القتلة البغيضين "بادرة حسنة" مقابل محادثات السلام".**

وأضاف: "اطلاق سراح مخربين على خلفية قومية يجب ان يمر أولا باستفتاء شعبي. مطلوب قائد شجاع يمكنه الوقوف بوجه الرأي العام العالمي، الذي فقدناه دون علاقة لاعمالنا. **مطلوب عقوبة اعدام للمخربين- عقوبة تردع المخربين الذي يخرجون من بيوتهم بهدف المس بالاسرائيليين".**

موقع "كيكار هشبات" و "حدريه حرديم"؛ بتاريخ 19.12.2013؛ شرعنة القتل (الملحق السادس)

على خلفية قتل الجيش الاسرائيلي شابين فلسطينيين في جنين وقلقيلية، نشر موقعي "كيكار هشبات" و "حرديه حرديم" الدينيّن خبرًا حول الموضوع. ووصف الموقعان الشابان بـ "المخربين" لتبرير عملية قتلهم.

وورد في عنوان رئيسي على موقع "حدريه حرديم": **"للمرة الثانية: جيش الدفاع يقتل مخربًا في قلقيلية".**

وفي خبر نشر على موقع "كيكار هشبات": "خلال نشاط للوحدة الخاصة صباحًا في قلقيلية، **في محاولة لاعتقال خلية إرهاب، فتحت النار نحوهم من قبل مخربين.** لم يصب أي من الجنود، القوة أطلقت النار تجاه المصدر وقتلت **مخربًا فلسطينيًا.** القتيل هو شرطي فلسطيني، صالح ياسين، رجل مخابرات عامة، متزوج ويبلغ من العمر 28 عامًا".

وأضاف الخبر: "أمس، قتل فلسطيني وجرح ستة خلال تبادل اطلاق نار مع قوة حرس الحدود الخاصة التي دخلت الى جنين لالقاء القبض على أحد المطلوبين. لم يقع جرحى ولكن المطلوب لم يعتقل. **المواجهات بدأت عندما بدأ الفلسطينيون بأعمال شغب شملت القاء قنابل وعبوات ناسفة".**

موقع "إن آر جي""؛ بتاريخ 19.12.2013، "الارهاب الفلسطيني بصورته الجديدة" (الملحق السابع)

تحت عنوان "الارهاب الفلسطيني الجديد- المقاطعة العالمية" نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 19.12.2013 مقالة كتبها البروفسور أودي ليفال وهو رئيس قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في جامعة اريئيل. ودعا من خلالها "الاكاديميين والمثقفين للوقوف بحزم ضد الارهاب بصورتة الجديدة"، وذلك بعد ان " وقع الفلسطينيين في حب الارهاب" ودعوا المجتمع الدولي لمقاطعة اسرائيل بما في ذلك الاكاديميين، كما زعم.

وقال: "المقاطعة الاكاديمية التي نجحت السلطة الفلسطينية بالشروع بها ليست بسبب الرفض الاسرائيلي للسلام وانما بسبب وجود المفاوضات. منذ مطلع التسيعنات كان الارهاب " استمرارًا للسياسة" الفلسطينية الذي منح الفلسطينيين موارد مساومة: التحكم بأمن الاسرائيليين. ثم أوضح الفلسطينيون: فقط استعداد اسرائيل للتنازل عن المواقف التقليدية يعيد الامان للشوارع. الارهاب لم يكن ضد المفاوضات، وانما جزءًا منه. فقد وسّع نطاق المطالبات الفلسطينية. **الاستراتيجية نجحت الى ان ادرك الاسرائيليون بأن الفلسطينيين وقعوا حقا في حُب الارهاب**، وقد تحولت إلى مساعي لتحسين آليات تؤدي، وفقًا لهم، للعودة الى يافا وحيفا".

وأضاف: " اليوم مع وجود جيش الدفاع الاسرائيلي في يهودا والسامرة، فإن خيار الارهاب غير حاضر، أُشهّر الخيار "المتنور" والذي يتمثل دوره بتعزيز القوة التفاوضية الفلسطينية: المقاطعة الدولية للأنشطة الثقافية والابحاث الاسرائيلية. وما هو اكثر اهمية لأكاديمي اسرائيلي من ان يتم قبوله في العالم؟ التهديد بالمقاطعة من مؤسسات اكاديمية هو بمثابة فرض قيود حقيقية ناهيك عن الاهانة الشخصية. فقد وجد الفلسطينيين الوسيلة لإثارة الرأي العام الاسرائيلي وخصوصا اولئك الذين يمارسون مهن العلوم والثقافة والاكاديميين والفنانين، كي يقوموا بالضغط على حكومتهم لتتسرع وتوافق على التنازلات".

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 19.12.2013؛ اسرائيل الدولة الوحيدة الآمنة للمسيحيين (الملحق الثامن)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 19.12.2013 مقالة كتبها غاي بخور ادعى من خلالها ان "الشرق الوسط والمجتمع الاسلامي خاصة بات عنيفا تجاه المسيحيين واليهود، مما دفعهم للهجرة وان المكان الوحيد الآمن للأقلية المسيحية في الشرق الاوسط هو اسرائيل".

وقال: " وتيرة التطهير آخذ بالازدياد. **هذا يعني انه خلال نهاية العقد الحالي لن يبقى عربي مسيحي في شمال الشرق الاوسط، في المحيط الذي اصبح سلفيا وعنيفا. هذه الظاهرة تحدث ايضا بقوة في السلطة الفلسطينية.** واذا كان في السابق في بيت لحم 90% مسيحيين، فاليوم هنالك 65% مسلمين. والتقليد هو ان يكون رئيس البلدية مسيحيًا على الرغم من الغالبية المسلمة، **ولكن رئيسة البلدية تعاني من الملاحقات القاسية، ايضا من حركة فتح. اصبح قريبا اليوم الذي لن يبقى فيه مسيحيين في السلطة الفلسطينية، وبحسب التقديرات بقي عشرات الاف فقط.** وفي غزة الحمساوية، من بين 2500 مسيحيا بقي المئات فقط. **الباقي هرب او أجبروا على الاسلام.** واذا اصبحت هنالك منطقة "فلسطينية" ذاتية ولو ليوم واحد، فإن المسيحيين هم من سيدفعون الثمن، وخصوصا بعد أن يبدأ السلفيون بالسيطرة وهذه مسألة وقت فقط، كما هو الحال في الشرق الاوسط. فهم يعانون تحت حكم حماس، ولكن السلفيين ينفذون عمليات التطهير بوحشية ضدهم".

وأضاف: **" لا مكان للمسيحيين واليهود في الشرق الاوسط العنيف والسلفي. ولحسن حظ اليهود، هم اقوياء ورادعون في دولتهم- المكان الوحيد الذي تبقى في الشرق الاوسط وهو ليس اسلاميا.** واوجه كلمة للمجتمع المسيحي في العالم: لو اصبحت الاماكن المقدسة في القدس تحت سيادة السلطة الفلسطينة بشكل مستقل، ففي غضون وقت قصير ستندلع حرب دينية كالتي في الدول العربية، ولن يتمكن اليهود والمسيحيين من

زيارة هذه الاماكن، كما الامر في سوريا وامكان اخرى مقدسة للمسيحيين. **فقط تحت سيادة يهودية يمكن ممارسة حرية العبادة للجميع. والاثبات: فقط في مكان واحد في الشرق الاوسط يتمتع المسيحيون العرب بحرية العبادة والمساواة وهو اسرائيل،** ولذلك لاول مرة نرى الكثير من الجيل الشاب المسيحي الذي يرغب بالانضمام للتحالف مع دولة اليهود. هم يعرفون ان لا احد اخر ينتظرهم في الخارج".

الملحق الأول:

פחד בדרום: שוד, אלימות והפגנות כוח

לראש מועצת רמת הנגב, שמוליק ריפמן, נמאס ממה שהוא מכנה "הטרור הבדואי" ומזהיר: "יבוא יום וליהודים יימאס מזה, והם יפנו נשק נגד הבדואים" ־ מנגד, טוען שייח' מאחד הכפרים: "מה שנלקח מאיתנו בכוח, יוחזר לנו בכוח ובמוח" ־ אבל גם קולות מתונים נשמעים בנגב

גדי גולן

לפני עשרה ימים קיימה ועדת הכלכלה של הכנסת דיון במצוקת רועי הצאן הבדואים בנגב. יוזם הדיון, ח"כ עפו אגבאריה (חד"ש,(טען שלאחר ביקור בכפרים הלא מוכרים באזור גילה כי המצוקה המדוברת נובעת מצמצום שטחי המרעה, היעדר הקצאת מים בתעריף חקלאי, סגירת שווקים והטלת קנסות על הובלה בניגוד לחוק. דבריו זכו לחיזוק מיו"ר ועד מגדלי הצאן הבדואים, מוחמד אבו פרחה, שאמר כי המצב לא מעודד מחיה בכבוד, ורועה הצאן, איברהים אל-אטרש, הזהיר שהוא וחבריו יהפכו לבסוף לנטל על המדינה.

אל מול דברים אלה מתקוממים ראשי רשויות בנגב וגורמים במשטרה (בתחנות באר שבע, דימונה והעיירות בנגב,(שאיתם דיברנו השבוע. הם מציירים תמונה לא פשוטה, שרק הולכת ומחמירה עם השנים, ולפיה אלו הבדואים שהפכו את חיי התושבים היהודים במשולש באר שבע-דימונהערד - לקשים ביותר.

"מתווה פראוור," אמר לנו אחד מראשי הרשויות בנגב, "הוא רק עוד תירוץ של הבדואים, כפי שהם טוענים, לפתוח באינתיפאדה נגד הממשלה." עוד הוסיף כי "למעשה, כבר מזמן הם פתחו במיני-אינתיפאדה נגד האזרחים ונגד כל הסממנים השלטוניים. למה? כי הם מאמינים רק בכוח. סוגיית הנקמה היא דרכם, אבן יסוד בתרבות שלהם. כך הם עושים גם לגבי הקרקעות שהם טוענים לבעלות עליהן, כך הם עושים לגבי תעסוקה; לא תיתן להם את מה שהם רוצים, והם מאיימים להפוך למובטלים מקצועיים, להורים לעשרות ילדים וכדומה. זו השיטה שלהם. על הדרך הם עושים לנו את החיים קשים יותר בכל מיני שיטות, וזה רק מראה שצריך לשנות את הגישה איתם - לא עוד יד רכה."

בתחנות המשטרה בבאר שבע, בדימונה ובעיירות האזור, האחראיות לכל יישובי הבדואים הקטנים במשולש המדובר, נערמו בשנים האחרונות מאות תלונות של תושבים וגופים מוסדיים, על פגיעות בתשתיות, גניבות ויידויי אבנים על אוטובוסים ורכבים פרטיים בכבישי האזור. לכך אפשר להוסיף את תופעת דמי החסות, שאיתה נאלצים להתמודד בעלי עסקים ומפעלים, שאחרת סובלים מהצתות מכוונות, מגניבות חקלאיות שיטתיות ועוד.

"בחיים לא אשכח את הלילה ההוא, בחודש יולי השנה, כאשר חזרתי מבאר שבע לדימונה, לאחר חתונה של אחותי," סיפרה בת שבע, תושבת דימונה, על החוויה המצמררת, כהגדרתה, שעברה. באחד מעיקולי הדרך היא הבחינה בשלושה נערים, שהחלו לזרוק אבנים לעבר מכוניתה, שבה נסעה עם שלושה בני משפחה.

"זה היה מפחיד. הייתי הנהגת והייתי עייפה. ראיתי את המוות מול העיניים שלי," היא מתארת. "כמה אבנים פגעו ברכב, ולמזלי הרב לא בשמשה הקדמית ולא בחלונות. לא יודעת איזה אומץ היה לי, אבל עצרתי את הרכב בחריקת בלמים, יצאתי ממנו והלכתי לקראתם, ושאר בני המשפחה צעקו לי לחזור. זה היה מטורף, אבל אלוהים היה איתי והם ברחו משם. מאז אותו הלילה אני לא נוסעת יותר בכבישי הנגב בלילות - אני לא מוכנה לקחת יותר סיכונים."

כמו הפלשתינים

הבדואים לא אוהבים לשמוע את ההאשמות האלה. נכבד באחד הכפרים סיפר לנו על התופעה מזווית שונה לגמרי - רגועה מאוד: "בטח יחשבו שפתחנו באינתיפאדה נגד שכנינו היהודים, אבל זה לא נכון. יש לנו יחסי שכנות טובים. אם יש לנו טענות נגד המדינה ומוסדותיה, אז נתמודד מול הרשויות. שיהיה ברור - אף אחד לא החליט לצאת ולפגוע באזרחים תמימים, כחלק מהמאבק שלנו על זכויותינו על הקרקעות. שום בגין ושום פראוור לא יפתרו את הבעיה. יש לנו ויכוח קשה מאוד עם המדינה, ונכון שיחס המדינה כלפינו עבר כל גבול, אבל נפתור את זה בדיבורים, לא באלימות."

ראש מועצת רמת הנגב, שמוליק ריפמן, מסכים שיש לדבר עם הבדואים כדי להביא לפתרון מחלוקת הקרקעות. "אני קורא לראש הממשלה להזיז הצידה לחצים של פוליטיקאים," הוא אומר. "זה לא הזמן לדיבורי סרק, זה הזמן לתפוס מנהיגות ולפתור אחת ולתמיד את הבעיה הזאת."

ריפמן, בניגוד לבדואים, בטוח שמתווה פראוור הוא ההסדר הטוב ביותר שמוצע לבעיה, עד כה. "הבעיה לא נפתרת כי לבדואים אין מנהיגות אמיתית," הוא מאשים, "אף לא אחד מהם מסוגל להרים את ההסכם שהממשלה הציעה במתווה פראוור, כדי להפוך אותו לנקודת זינוק לפתרון הסוגיה."

עוד אומר ריפמן: "הבדואים מזכירים לי את ההתנהלות של הפלשתינים, שעד כה לא הגיעו להסכם שלום עם ישראל, כי תמיד הם חושבים שההסדר הבא יהיה טוב יותר מההסדר הנוכחי. החשיבה שלהם היא תמיד למה לקחת עכשיו הסכם גרוע מבחינתם, אם מחר הם יכולים לקחת הסכם טוב יותר. עם השיטה הזאת כבר עברו יותר 30-מ שנה.

"כמי שחי באזור עשרות שנים ומכיר את הבעיה על בורייה, אני חושב שהמדינה מאוד נדיבה עם הבדואים במתווה פראוור. אם הם ישכילו לקבל את הפתרון המוצע, הם רק ירוויחו. הבעיה היא שהם נשמעים לכל מיני פוליטיקאים חסרי חזון ומעוף. גרוע מכך, הם נסמכים על ערביי הצפון ועל פוליטיקאים מהשטחים."

די לטרור

ריפמן משווע לפתרון בעיית הבדואים כי לדבריו, אי פתרונה גרוע בעיקר ליהודים ופחות לבדואים. "לא נהייתי פתאום שמאלני ויפה נפש. אני מאמין שהצורך לפתור את הבעיה הוא צורך לאומי. הנגב נתפס בממשלה כמקום רחוק, ולכן כלום לא בוער לה, אבל אם לא נפתור את בעיית הבדואים, לא נוכל לפתח את הנגב."

למרות שהוא יכול להעיד על "אינתיפאדת הבדואים" - "הם פורצים, גונבים, הורסים תשתיות לאומיות, מבריחים סמים ממצרים, גונבים מחקלאים" - ריפמן מפתיע עם טוויסט בעלילה: "אני פחות מודאג מאינתיפאדה בדואית ויותר מאינתיפאדה יהודית, כי יבוא יום וליהודים יימאס מהטרור הזה והם יפנו נשק נגד הבדואים.

"אני שומע יותר ויותר יהודים שנמאס להם ושרוצים לקחת את החוק לידיים, ואני מצר על כך. אני לא יכול לעצום את עיניי ולומר שזה לא יקרה."

מנגד, שייח' בדואי מאחד הכפרים מצדיק את חששות התושבים היהודים ואומר: "אנחנו בעלי הבית של כל האדמות בנגב. היינו פה לפני המדינה, לפני הבריטים ולפני הטורקים. יש לנו טאבו על האדמות האלה - מה שנלקח מאיתנו בכוח, יוחזר לנו בכוח ובמוות."

התערבות פוליטיקאים. הפגנה נגד מתווה פראוור

לחלק הקודם לחלק הבא

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2013%2F12%2F13

الملحق الثاني:

הזנחת הבדואים: "כר פורה למחבלים"

לילך שובל

בעיית הבדואים בנגב אינה אזרחית בלבד. זה כמה שנים נאלצים בצה"ל להתמודד עם תופעת גניבת ציוד במיליוני שקלים מהבסיסים: תחמושת, ציוד לראיית לילה, כלי רכב, עוקבי מים ואפילו מטרות המשמשות מטוסי קרב. לעיתים, בלי פחד, רכובים על טרקטורונים, בעת תרגילי אש חיה של צה"ל, הגנבים מנצלים את ההמולה כדי לפעול.

צה"ל נלחם בבעיה מתפשטת זו. באמצעות עבודת מטה מרובה נמצאו פתרונות, אם כי בעלות גבוהה מאוד. לפני שנה הושקעו 7 מיליון שקלים במרכז לאימוני יבשה שבצאלים, כשבמקום הותקנה מערכת אמצעי מעקב מתקדמת, שתוצב בקרוב בבסיסים נוספים. סביב בסיס אחר, בשדה תימן, נחפרה תעלה בעומק מטר, שתמנע בריחת טרקטורונים עם ציוד גנוב. בנוסף, בחלק מהבסיסים מבוצעים מארבים והאבטחה תוגברה.

גם תוכנית העתקת בסיסי צה"ל מרכזיים לנגב נפגעת מהתופעה. חברות הקבלן, שבונות את קריית ההדרכה החדשה באזור, איבדו ציוד בשווי מיליונים כתוצאה מפעילות העבריינים הבדואים. באופן אירוני, פסקו הגניבות לאחרונה, לאחר שנשכרה חברת אבטחה המורכבת משומרים בדואים.
נספח חשוב שנפגע בתהליך ההעתקה הוא בניית היישובים והשכונות לאנשי הקבע, כתוצאה מההתיישבות הבלתי חוקית של משפחות בדואיות באזור, המסרבות להתפנות. בצה"ל מדגישים: ללא בנייה זו, שתכלול מערכות חינוך, בריאות ותרבות פנאי, תוכנית המעבר הגדולה עלולה להיכשל. בצה"ל מאמינים שהיישובים והשכונות של משפחות אנשי הקבע יביאו לשגשוג בנגב, ולכן בנייתם קריטית.
גורמים ביטחוניים מציינים כי ההתיישבות הבדואית בנגב מעוררת דאגה גם מבחינה ביטחונית. קיים חשש כי בסיסי צה"ל שיועברו בשנים הקרובות לנגב "ייכלאו" במובלעת בדואית. זה מצב שיאפשר איסוף מידע על הנעשה בבסיסים והעברתו לגורמים עוינים.
"אם לא ידאגו לבדואים, נקבל אותם כגיס חמישי," אמר השבוע ל"ישראל השבוע" גורם ביטחוני בכיר, "אם אנחנו לא רוצים אותם כמחבלים, חייבים לטפל בבעיה. יכולים לקום בנגב ארגוני פח"ע (פעילות חבלנית עוינת) בקלות. כבר היום אין לגנבים הבדואים בעיה לירות בחיילים שרודפים אחריהם, וזה בניגוד לפושע רגיל שסביר שלא יירה.
"אם מדינת ישראל לא תשקיע באזור, הילדים הבדואים יגדלו בתוך מערכת חינוך איסלאמית מובנית - והמצב הזה רק יקצין. מערכת החינוך שם כושלת. הם חיים במזבלה. זה כר פורה למחבלים." ואכן, שיתוף פעולה בין בדואים, גם בקרב אלה המשרתים בצה"ל, לבין גורמים עוינים כבר אפשר לראות בשטח.
כיום משרתים בצבא מאות בודדות של בדואים, בהתנדבות (הם אינם חייבים לשרת בצבא לפי חוק שירות הביטחון.(צה"ל גאה על פעילותם ביחידת הגששים ובגדוד הסיור הבדואי הפועל בדרום. חיילים אלו זכו לתעודות הערכה, ומפקד גדוד הסיור הקודם, סא"ל ואחיד אל-הוזייל, אף זכה לצל"ש .2008-ב כסגן מפקד הגדוד, פיקד על כוח שמנע פיגוע משולב של שלושה רכבי תופת ליד כרם שלום.
בצה"ל מעריכים את שירות הבדואים במיוחד לאור העובדה שרבים מהם נתקלים בקשיים רבים ובהתנכלויות מצד החברה הבדואית. עם זאת, בצבא מודעים לכך שאי אפשר לנתק את הלוחמים הבדואים מהסביבה שבה גדלו, וחלקם נופלים לפעילות עבריינית.
כך נחשף ביוני 2012 כי חיילים בדואים, בשירות סדיר ונגדים, ששימשו גששים, העבירו מידע על פעילות הצבא לאורך הגבול עם מצרים לגורמים עוינים. הם איפשרו בכך הברחת סמים וחלקם אף סחרו בעצמם בסמים, בסכומים של מאות אלפי שקלים. ¬

לחלק הקודם   לחלק הבא

http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2013%2F12%2F13

الملحق الثالث:

אריה אלדד

על פרשת דרכים

לכאורה אפשר לברך על הודעתו של השר לשעבר בני בגין כי ראש הממשלה קיבל את ההמלצה שלו לגנוז את חקיקת חוק הבדואים. הצעת החוק בגין־פראוור, שלא היתה צריכה לבוא לעולם כלל, התכוונה להעניק 200 אלף דונם לשודדי קרקעות המדינה, תוך כדי התעלמות מן האפשרות הסבירה שמתנה כזו רק תעודד את הבדואים להמשיך בדפוס התנהגותם, להשתלט על קרקעות נוספות ולתבוע בעלות עליהן.

ומדוע רק לכאורה? משום שמדינת ישראל נמצאת על פרשת דרכים מבחינת היחס שלה לאוכלוסייה הבדואית, שהוא דוגמה אחת ליחס של המדינה לריבונות שלה בכלל. אפשר שהממדים המבהילים של שוד קרקעות המדינה על ידי הבדואים, וההנחה שהמדינה לעולם לא תתמודד באמת עם אכיפת החוק כלפיהם, ולא תצא להרוס 50 אלף בתים לא חוקיים, הם אלו שגרמו לאוהב ארץ ישראל כמו בגין להיכנע לשודדים. אולם כניעה כזו לא תפתור את בעיית הבדואים, אלא רק תעצים אותה.

במדינות ערב הסובבות אותנו – בהן סעודיה, מולדת הבדואים, וממלכת ירדן, שמלכה הוא בדואי מחיג'אז – מעולם לא הוכרה בעלות של בדואים על קרקעות. הוכרו זכויות המרעה שלהם. הוסדרו זכויות המים שלהם. בסוריה, למשל, נערך ניסיון להקים קואופרטיבים של המדינה ושל הבדואים להסדרת התיישבותם באזורים מסוימים – תוך הותרת הקרקעות בבעלות המדינה. במצרים לא הוכרה בעלות בדואים על אדמות, ורק לאחרונה הוסדרה זכותם לרכוש קרקעות מן המדינה. רק במדינת היהודים, מבקשת המדינה להעניק שטחי קרקע עצומים לבדואים, שהשתלטו במרוצת העשורים האחרונים על אדמות המדינה ובנו עליהן רבבות בתים, בכל מקום שעלה הרצון מלפניהם.

מכאן יוצאות שתי דרכים. דרך החוק והמשפט ודרך האנרכיה. כל בדואי שיש לו תביעת בעלות על קרקע צריך לפנות לבית המשפט ולתבוע כי זכותו תוכר. מי שזכותו תוכר – יקבל כל מה שבית המשפט יפסוק לו. לא פשרה על מחצית התביעה – אלא כל התביעה כולה. ואם לא תוכר תביעתו (וזה היה גורלן של מאות תביעות הסרק שהעלו בדואים עד היום בפני בתי המשפט), יהיה עליו לפנות לאלתר את הקרקע שהשתלט עליה בכוח, ואפשר שיצטרך לשלם למדינה הוצאות משפט ודמי שימוש בלתי חוקי שעשה בקרקע, מתוך ניסיון לקבוע עובדות בשטח. המדינה תהרוס את מה שנבנה בניגוד לחוק.

אם לא תעשה זאת המדינה – היא חורצת את משפטה לאנרכיה ולאובדן הנגב והגליל לידי השודדים.

אין בכל אלה כדי למנוע מהמדינה לקיים את חובתה לאזרחיה הבדואים: לתכנן ולבנות עבורם ערי מגורים ותשתיות, להשקיע ביצירה של מקומות עבודה, להקים בתי ספר ומרפאות; וכן לאכוף עליהם את חוקי המדינה, תשלומי מסים וארנונה וחוקי התעבורה, התכנון והבנייה. זוהי חובת המדינה. אם לא תעשה כן – היא תפקיר את הבדואים לידי הגורמים הלאומניים המבקשים לגייס אותם לשורותיהם. מנהיגי החמאס ואש"ף, בל"ד ורע"מ תע"ל כבר נוגסים בהם. כי בהעדר שלטון – כל ממזר מלך.

http://www.haaretz.co.il/opinions/.premium-1.2190409

الملحق الرابع:

כאבי תופת

בשורת השלום של לבני וקרי כרוכה ב"ויתורים כואבים" ומתוארת תמיד כ"היסטורית". היסטורית, כנראה בגלל הייחוד החד־פעמי בתולדות ישראל, ואולי בעולם, שעם מפנה ומוסר את מולדתו מרצונו לטובת עם אחר, אויב. דורות רבים יחקרו את המפולת הזאת ולא נעסוק בה כאן. לעומת זאת נציג לקורא על קצה המזלג מן "הוויתורים הכואבים".

חתימתו של אבו־מאזן: כל החתימות הפלסטיניות עד כה היו על הקרח, וגם זו תתמוסס ב"אביב הפלסטיני" הבא. לעומת זאת, מה שאנחנו נמסור יהיה בלתי־הפיך. ובכלל, את מי חתימתו מחייבת? המחצית העזתית של עמו, הפזורה הפלסטינית, הפלסטינים אזרחי ישראל וגם רוב נתיניו המצדדים בחמאס – כולם מתנגדים.

הבעיה הדמוגרפית: מאות אלפי צאצאי הפליטים מלבנון, מסוריה, ממצרים ומעזה יזרמו לתוך יהודה ושומרון. לראשונה יהיה רוב ערבי במערב הירדן. במצעדים המוניים, בטרור ודרך האו"ם הם ילחצו על הגבול החדש. זה יהיה השלב הבא ב"תורת השלבים". מול טרור מתחדש, האם חומת מגן 2 תהיה עדיין אפשרית, ולא תוביל לסנקציות והתערבות צבאית מבחוץ?

משק המים בלי אקוויפר ההר: האם אפשר לחיות על מים מותפלים בלבד?

נתב"ג: איפה נמקם נמל תעופה בינלאומי בטוח, שלא בטווח ירי מיהודה ושומרון, במקום נמל התעופה בן־גוריון שנשלט מהשומרון הפלסטיני?

כביש מספר 1: מובלעת לטרון אינה "גוש" ותושביה הערבים – שגורשו מן הכפרים יאלו, אמוואס ובית נובא – יתמקמו ב"פארק קנדה" ובמוזיאון השריון. כביש תל־אביב־ירושלים יצטרך לעבור לתוואי חדש. היכן?

"המעבר הבטוח" בין שני חלקי פלסטין הריבונית – עזה ויו"ש – לא יהיה עוד בריבונות ישראל. איך מתמודדים עם בעיית ביתור הנגב?

סידורי הביטחון: במוקדם או במאוחר, כשיקום האיחוד הפלסטיני משתי גדות הירדן ויהפוך למדינה אחת, "סידורי הביטחון" על הירדן שוב לא יהיו רלוונטיים. נשק כבד, מחבלים, צבאות זרים – כל אלה יזרמו ללא הפרעה. מול מדינה פלסטינית שתשתרע מגבול עיראק ועד לים התיכון, כמה אוגדות נצטרך להעמיד?

חמת־גדר, שאינה שייכת לסורים, היא "שטח כבוש" מששת הימים, ועל כן הפלסטינים דורשים אותה. איך נחבר אותה אליהם?

גירוש 150 אלף מתנחלים (בגל הראשון) יעלה 150 עד 200 מיליארד שקל. מנין? והיכן להושיב אותם, כשכבר בנגב מתחיל להיות צפוף?

איך מחשבים את הפיצויים לפלסטינים על כל דונם של "גושים" בירושלים וביו"ש תמורת שטח שווה מתוך הקו הירוק? כמה מאות או אלפי דונמים בנגב שווה דונם אחד בנוי בירושלים? באלפי־מנשה? ואיך מונעים הצטרפות מתיישבים בחולות חלוצה, בחבל לכיש ובעמק בית־שאן, שאדמותיהם תסופחנה לפלסטין, למאבק המתנחלים?

איך לגלות לציבור את החיוב המשפטי הבינלאומי למסור למדינה הפלסטינית את כל העתיקות שהוצאנו מ"אדמתה" בירושלים וביו"ש, כולל הנרות והמטבעות עם המנורות וכלי המקדש? שזה התחיל כבר באוסלו, שם התחייבנו להכין להם רישום של כל עתיקה?

מה לעשות בערביי ירושלים המחולקת שיסרבו לוותר על תעודות הזהות הכחולה? לקבלם כאזרחים בקו הירוק? להשאירם בפלסטין ולשלם להם ביטוח לאומי?

الملحق الخامس:

נפתח המשפט נגד הרוצח של החייל עדן אטיאס: האם יש לשקול עונש מוות למחבלים?

לא נכנעים לטרור

אלון לופוביץ

ברקע הפיגועים האחרונים, ובמיוחד הרצח המזועזע של רב"ט עדן אטיאס ז"ל, שמענו לא מעט אודות האינתיפאדה השלישית שאנו נמצאים בפתחה. למי שטרם שמע או חווה זאת על בשרו, כדאי שיתעדכן במציאות הנוכחית העגומה. לא רק אנשי ביטחון מזהירים שהמצב מסוכן; גורמים בכירים ברשות הפלסטינית התבטאו לאחרונה בצורה כזו שלא משאירה צל של ספק כי פניהם לאינתיפאדה, שבה נראה כי הצד השני יקצין את אופי פעולותיו נגד מדינת ישראל ואזרחיה.

הייתי מן התומכים המובהקים לשחרור מחבלים בעסקת שליט. ספק אם הייתי תומך בהחלטה כיום. "גלעד שליט חי" הייתה המנטרה, אך היה בה עיוורון כמעט מוחלט. בפרספקטיבה לאחור, כשמסתכלים על המשפחות השכולות והמשפחות השכולות שעוד עשויות להצטרף למעגל השכול בעקבות עסקת שליט – ההחלטה לשחרר את המחבלים היא טעות איומה. אם במדינה היה נחקק עונש מוות לרוצחים על רקע לאומני, חוק שהיה מגביר את ההרתעה, המצב היה אחרת.

יצרנו במו ידינו מציאות שבה איבדנו את ההרתעה. עולה השאלה – איך יכולה מדינה ריבונית, שאזרחיה וחייליה אוכלים חרב מאז הקמתה, לבוא ולשחרר מחבלים שביצעו מעשי טרור ורצח? הרי אלה מחבלים שלא זכו לעונש הולם על מעשיהם. קשה להבין מדיניות שבה רוצחים נתעבים זוכים במעין "מחווה" תמורת שיחות השלום.

שחרור מחבלים על רקע לאומני צריך לעבור קודם כל במשאל עם. דרוש מנהיג אמיץ שיוכל לעמוד בפני דעת הקהל העולמית, שאותה איבדנו כבר מזמן בלי קשר למעשינו. דרוש עונש מוות למחבלים – עונש שירתיע מחבלים פוטנציאליים, שיוצאים מבתיהם במטרה לפגוע בישראלים.

הכותב מנהל עמוד פייסבוק התומך בעונש מוות למחבלים

YCODE
ידיעות אחרונות

الملحق السادس:

בפעם השניה: צה"ל הרג מחבל בקלקיליה

עליית מדרגה • לאחר שהימ"מ הרג פלסטיני בג'נין - נהרג הבוקר איש בטחון פלסטיני שפתח באש לעבר כח צה"ל בקלקיליה

יונה שוב, בחדרי חרדים 08:40 19/12/2013

| 1 שתף

צילום: דובר צה"ל

לתקרית בג'נין, בו נהרג פלסטיני בג'נין, הצטרף הלילה (חמישי) אירוע בקלקיליה שגם בו נהרג פלסטיני .

לאירוע הירי אמש בג'נין, שבו נהרג פלסטיני וחמישה אחרים נפצעו, הצטרפה תקרית נוספת - הפעם בקלקיליה .

כוח של סיירת צנחנים נכנס לעיר בחיפוש אחר אמצעי לחימה ופעילות טרור, ספג במהלכו ירי. הכח הגיב באש ובתקרית נהרג סלאח יאסין, איש מודיעין פלסטיני, נשוי ובן 28 .
סריקות שבוצעו לאחר מכן אותר אקדח מסוג יריחו ותרמילים, ומאוחר יותר התקבל דיווח על מותו של יאסין .

בצה"ל מעריכים שהתקריות מבטאות עליית מדרגה בטרור כאשר פעילות שגרתית שבעבר נענתה בשקט יחסי זוכה לתגובה אלימה .

בעבר כניסה של כוחות צה"ל למחנות פליטים הייתה מסתיימת לכל היותר ביידוי אבנים, היום קיים סיכוי גבוה בכל פעילות כזו שתיגמר בפתיחה באש .

http://www.bhol.co.il/Article.aspx?id=62703&cat=1&scat=1

קלקיליה: אש נפתחה לעבר כוח צה"ל, שוטר פלסטיני נורה למוות

במהלך פעילות של כוח צנחנים הבוקר בקלקיליה, בניסיון לעצור חוליית טרור, נפתחה לעברם אש. הכוח השיב אש והרג שוטר פלסטיני שעל גופתו נמצאו כלי נשק (ביטחון)

ב. ניסני
|
ט"ז בטבת תשעד 08:06 19.12.13
הדפסה

)צילום אילוסטרציה: פלאש 90(

במהלך פעילות של כוח צנחנים הבוקר (חמישי) בקלקיליה, בניסיון לעצור חוליית טרור, נפתחה לעברם אש על-ידי מחבלים.

לא היו נפגעים בקרב החיילים, הכוח השיב אש לעבר מקור הירי והרג מחבל פלסטיני שעל גופתו נמצאו כלי נשק.

ההרוג הוא שוטר פלסטיני, סלאח יאסין, איש מודיעין כללי, נשוי ובן 28.

מדובר צה"ל נמסר כי מדובר בפעילות יזומה של כוח צה"ל ללכידת חוליית טרור. המחבל נהרג לאחר שנפתחה אש לעבר הכוח.

עוד נמסר כי בסריקות שנערכו נמצאו אקדח מסוג 'יריחו' ותרמילים.

אמש, נהרג פלסטינים ושישה נפצעו במהלך חילופי אש עם כוח ימ"מ שנכנס לג'נין כדי לעצור מבוקש. לא היו נפגעים בקרב לוחמי הימ"מ אך המבוקש לא נעצר.

התקרית החלה כאשר לוחמי הימ"מ זוהו ובתגובה פתחו הפלסטינים בהפרות סדר שכללה ירי וזריקת רימונים מאולתרים ומטענים.

ההרוג בתקרית מת בדרך לבית החולים ולטענת הפלסטינים שלושה פצועים במצב קריטי.

http://www.kikarhashabat.co.il/קלקיליה-מחבל-נורה-למוות.html

الملحق السابع:

הטרור הפלסטיני החדש - חרמות בעולם

זוהי שעתם של חוקרים ואקדמאיים, מרצים ואינטלקטואלים לעמוד איתנים מול הטרור בצורתו החדשה. הפלסטינים התאהבו בדרך הטרור

אודי לבל | 10:49 2013/12/19 Share on facebookShare on twitter rss
תגיות: טרור,חרם אקדמי

החרמות האקדמיים שמצליחה הרשות הפלסטינית ליזום אינם משום הסרבנות הישראלית לשלום אלא דווקא בשל קיומו של משא ומתן. החל משנות התשעים היה הטרור "המשך המדיניות" הפלסטינית, שהעניק לפלסטינים משאב מיקוח: שליטה על ביטחון הישראלים. הפלסטינים אז הבהירו: רק נכונות הישראלים לסגת מעמדות מסורתיות תגרום להשבת הביטחון לרחובות.

הטרור לא היה נגד המשא ומתן, אלא חלק מהמשא ומתן. הוא הגדיל את היקף התביעות הפלסטיניות. האסטרטגיה עבדה עד שלמדו הישראלים כי הפלסטינים ממש התאהבו בדרך הטרור, שכבר נהפכה מאמצי לשיפור עמדות לכלי שעשוי, לשיטתם, להשיב ליפו וחיפה. כשהחברה הישראלית התפקחה, הושבה מלחמה שערה והישגי הטרור הפלסטיני (נכונות ישראלית לוויתור על מעל 95% מהשטחים וחלוקת ירושלים) הפכו לכאלה שרק מיעוט זניח בחברה הישראלית מסכים לו.

כיום, כשצה"ל נוכח ביו"ש ואופציית הטרור אינה על הפרק, נשלפה המקבילה ה- "נאורה", שגם תפקידה הוא להעצים את כושר המיקוח הפלסטיני: חרמות בינלאומיות על פעילויות תרבות ומחקר ישראליות. מה יותר חשוב לו לאקדמאי הישראלי מאשר שיקבלו אותו בעולם? לחוש לגיטימי וקוסמופוליטי? ובצדק, שכן במציאות הגלובאלית יותר ויותר קריירות תלויות ברכישת והפצת ידע בינלאומי.

איום בהחרמה מצד גופים אקדמיים הנה מגבלה אמיתית, שלא לדבר על השפלה אישית. מצאו להם הפלסטינים את הדרך לעורר שוב את דעת הקהל הישראלית, לפחות זו של העוסקים במדע ובתרבות, אנשי אקדמיה ואמנות, על מנת שילחצו על ממשלתם למהר ולהסכים לויתורים. שוב מצוי משאב מיקוח בידי הפלסטינים המבהירים לעמיתיהם האקדמאים בישראלים: בידינו היכולת להשיב לכם את תחושת החופש והלגיטימציה המדעית בעולם, אם רק תיאותו לוותר על כמה תביעות ולגרום לממשלתכם להגמיש עמדות.

בטרם תתעצם פאניקת אינטלקטואלים ולפני שתשלחנה למשרד ראש הממשלה עצומות המבהירות כיצד בשם "עקרונות זניחים" מופקרת זירת המדע, יש לזכור כי ממש כמו הטרור בשעתו, ההחרמות הן חלק מהמיקוח המדיני; וממש כמו בעידן הטרור – אם החרם יתגלה כיעיל, ככזה שמוביל את הישראלים להתקפלות, כך השימוש בו יורחב למחוזות שלא ניתן לחזות.

ישראל יכולה לוותר, למשל, על דרישתה כי תוכר על ידי הפלסטינים כמדינה יהודית, מה שיוביל להפסקת החרם האקדמי באמריקאי. ואז? – אז יחלו החרמות של אגודות מדעיות בריטיות שיבהירו כי אין לשתף פעולה עם ישראל הקולוניאליסטית שחושקת בשימור גושי התנחלויות. ונניח שישראל תפנה אז את הגושים ותאפשר למדעניה לשוב ולטוס לאוקספורד לשבתונים הנחשקים.

ואז? יחלו החרמות של מכוני מחקר בלגים שיבהירו כי אין לשתף פעולה עם אוניברסיטאות של מדינה אתנוקראטית שהדגל שלה וההמנון שלה מתעלמים מאזרחים ערבים "שקופים" שזכאים לאוטונומיה תרבותית משלהם. ואם ישראל אז תבטיח כי במוסדותיה להשכלה גבוהה לא ייתלו דגלי הלאום ולא תושר "התיקווה", אז יצוצו החרמות הולנדיות שיבקשו לא לשתף פעולה עם חוקרים ממדינה שגירשה בנאכבה פליטים, או שילינו על שיתוף פעולה עם מי שבאוניברסיטה בה הם עובדים מפתחים אמצעי לחימה הרסניים.

כמו מול הטרור, מול האיומים בחרמות אקדמיים ותרבותיים נדרש כושר עמידה וחוסן ציבורי, ובמיוחד – זוהי שעתם של חוקרים ואקדמאיים, מרצים ואינטלקטואלים. דווקא עליהם להתגייס כדי שלא לתת לאיום בחרמות להניע תביעות ציבוריות למיתון העמדות הישראליות. זו העת להיות מדענים ישראלים עצמאיים ולא מי שהפלסטינים סוחטים ומפעילים. גם אם יסגרו בפנינו שערים של קמפוסים אנטי ישראליים.

על הממשלה לסייע למדעניה לצלוח גל עכור זה של חרמות, ולעשות זאת בפומביות ובבולטות: תקצוב לכל מחקר שמימונו נפסק וסיוע לכל חוקר שהתקדמותו המדעית נבלמת, איתור מואץ של מעבדות, אוניברסיטאות ומכוני מחקר בינלאומיים שישמחו לארח את אותם ישראלים מוחרמים. וככל שהמאמץ הישראלי יהיה אדיר יותר, כך יוזמת ההחרמות תקטן, ומבלי שתשפיע על תוצאות המשא ומתן. רק אז, כשאמצעי ההחרמה יתגלה כלא אפקטיבי, ירדו האיומים ביוזמת חרמות מסדר היום – ונאלץ להתמודד עם האסטרטגיה הפלסטינית הבאה במשא ומתן לשלום.

פרופ' אודי לבל הוא ראש המחלקה לסוציולוגיה ואנתרופולוגיה באוניברסיטת אריאל.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/532/618.html?hp=1&cat=479

الملحق الثامن:

גיא בכור • טיהור אזורי

מזרח־תיכון ללא נוצרים

המספרים באמת מצמררים: בעיראק של 2003, עד להפלת סדאם חוסיין, היו 1.5 מיליון נוצרים, אך כיום נשארו מהם רק 250 אלף. כלומר, 1.25 מיליון היגרו, נהרגו, או אוסלמו בכפייה. בסוריה של לפני שלוש שנים בלבד היו 1.75 מיליון נוצרים, מתוכם נשארו כיום רק 450 אלף, וקצב הטיהור רק מתגבר. המשמעות היא שבסוף העשור הזה כבר לא יהיו עוד ערבים נוצרים בצפון המזרח־התיכון, במרחב שהופך לסלפי ואלים.

התופעה מתרחשת במלוא העוצמה גם ברשות הפלסטינית, ואם בבית־לחם היו פעם 90% נוצרים, היום יש כבר 65% מוסלמים. המסורת היא שראש העיר שם נוצרי, למרות הרוב המוסלמי, אך ראשת העיר ורה באבון נתקלת ברדיפות קשות, גם מצד תנועת פתח. מתקרב היום שלא יהיו עוד נוצרים ברשות הפלסטינית, שלפי ההערכות נותרו בה רק כמה עשרות אלפים בלבד. ביומיום של חמאס, סלפים וג'יהאד, אין להם שם עוד קיום, והם מהגרים, רבים מהם לדרום־אמריקה, שם יש להם כבר קהילות גדולות.

בעזה החמאסית, מתוך 2,500 נוצרים נותרו כמה מאות בלבד, היתר ברחו או אוסלמו בכפייה. אם יהיה יום אחד שטח "פלסטיני" עצמאי, הנוצרים ישלמו ראשונים את המחיר, במיוחד לאחר שהסלפים יתחילו להשתלט שם, וזה רק עניין של זמן, כפי שזה בכל המזרח־התיכון. אצל המנהיגים הלאומיים הנוצרים קודמו, והיו ממובילי הלאומיות הפן־ערבית; אצל חמאס הם נסבלו, אך הסלפים מטהרים אותם באכזריות. במדינת ההלכה שהם רוצים, אין להם מקום.

במצרים כ־9 מיליון הם נוצרים קופטים (עשירית), וההערכה ש־1.25 מיליון מהם כבר היגרו מאז נפילת מובארק, והיתר סובלים מאלימות, רצח, שוד וביזה. מצבם גרוע מאוד, ובפועל דמם מותר. בלבנון יש עדיין כמיליון נוצרים (לפי סקר שפורסם השנה), אך הם שרויים בייאוש עמוק, חלק מהם חוסים בצל מדינת חיזבאללה השיעית שקמה שם. האם יש להם בכלל תוחלת? מוזר שבשנה שבה האפיפיור נבחר ל"איש השנה", שום קול זעקה לא נשמע מגרונו על הטיהור האתני המרהיב שמתרחש לצאן מרעיתו, כמו גם מהמערב. ארצות־הברית מילמלה משהו, ובזה נגמר העניין.

מבחינתנו לשתיקה הזו יש כמה מסקנות: בעוד האנטישמים החדשים עסוקים בגינוי ישראל ובהצעת חרמות, אין הם אומרים מילה על הטבח והגירוש האמיתיים המתרחשים כאן, ואין גבול לצביעות. איפה מוסדות זכויות האדם, לנוכח יצירת מזרח־תיכון נקי מנוצרים? הלקח השני הוא לנו: השתיקה הזו מעידה שאם חלילה ישראל תיחלש יום אחד, לנו הקיצונים ישאפו לעשות גרוע יותר, ואף אחד בעולם לא באמת יעזור. במזרח־תיכון אלים וסלפי, אין מקום לנוצרים וליהודים. למזלם של האחרונים, הם חזקים ומרתיעים במדינתם – המקום היחיד שנשאר במזרח־התיכון שהוא לא מוסלמי.

ומילה לקהילות הנוצריות בעולם: אם יום אחד תעבור הריבונות על המקומות הקדושים בירושלים באופן עצמאי לרשות הפלסטינית, תוך זמן קצר תפרוץ שם המלחמה הדתית המשתוללת בכל מדינות ערב, ולא יהודים ולא נוצרים לא יוכלו לבקר שם